

شئ من المشقة فاحتسب فضله خدمة العلم والادب .  
الكويت : ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٤ هـ  
(١٩٢٦ م) .

محبكم المخلص  
عبدالعزیز الرشید

## ٢ - من الشيخ ابراهيم في تحقيق المسألة التاريخية

بسم الله الرحمن الرحيم  
حضرة أختنا الفاضل الاستاذ الشيخ عبدالعزيز  
الرشيد المحترم .  
أهدى اليك جزيل السلام مصحوبا بالمودة  
والاحترام ، وأقدم اليكم الشكر الجزيل على حسن  
ظنكم بأخيكم وأهنىء نفسي بصدافتكم ، وأرجو لكم  
الفوز والنجاح في طريق الخير والصلاح .  
ثم أيها العزيز : قد وصلني كتابك الكريم وسرني  
ما تضمن من مظاهر مواهبك العقلية والادبية ودرسك  
المواضيع الاجتماعية وعلو همتك في تطلبك للحقائق  
التاريخية ، وحمدت الله على ذلك ، وقلت أكثر الله  
في الامة من أمثالك .

أما ما أشرت اليه من طلب الملاحظة على النبذة التي  
كتبتم بمجلة - الحرية - بشأن الكويت والكويتيين  
فامتثالا لامركم واعتبارا لمقامكم نعرض بين يديكم  
معلوماتنا الخاصة (١) فيما يتعلق بوطن آل الصباح  
القديم واخوانهم آل خليفة ولكم أن تبحثوا في تحقيق  
ذلك مع من يحب البحث من أهل الدراية في هذا  
الموضوع .

أما وطن آل صباح واخوانهم آل خليفة القديم فهو  
(الهدار) المعروف من بلدان الافلاج وعشيرتهم  
(اجميلة) بالتصغير وبيتهم معروف بين عشيرتهم ب  
(البجادين) . واجميلة بطن من قبيلة عنزة وأقرب  
العزيبين اليهم (الاعمارات) .  
هاجروا عن وطنهم لاسباب لو ذكرناها لطال  
شرحها ، فجاءوا الى الكويت هم وبنو عمهم ومن معهم  
من غيرهم واستوطنوها .  
وكان فيها على ما بلغنا بعض العرب الذين  
يتعاطون الاسباب في البحر وليس فيهم أو عليهم  
رئيس يعرف . وفي مدة اقامة آل خليفة في الكويت

١ - راجع كتاب «تاريخ الكويت» للرشيد ص : ١٦٣ حيث يشير مؤلفه الى  
استفادته من هذه المادة التاريخية الواردة في الرسالة .

(المحقق)

كانوا يتعاطون أسباب التجارة في اللؤلؤ فيأتون في موسم البيع والشراء البحرين وقطر ، كما هي العادة الآن (١) .

وجرت أسباب أوجبت نزوحهم من الكويت الى قطر فاستأذنوا حكام قطر آل مسلم في النزول في الطرف الشمالي من قطر فأذنوا لهم . فبنوا هناك قلعة لا تزال باقية الى الآن . ثم بعد مدة من الزمن أسسوا بلدة (الزبارة) . ومن هنا يمكنكم الحكم على عدم صحة الرواية التي ذكر فيها أن آل صباح مروا على الزبارة قبل نزولهم الكويت ، وكذلك رواية أن آل مناعي حكام قطر مع أن حكام قطر اذ ذاك آل مسلم المعروفين في قطر وعند أهل قطر بالشيوخ الى اليوم (٢) .

وفي معلومكم أن موضوع بحثكم واسع يقتضى اطلاعا تاما واحاطة عامة وليس لدينا من ذلك الا ما سمعناه من الآباء عن آبائهم . والناس مؤتمنون على أنسابهم وهم أعرف بأوطانهم القديمة من غيرهم . ومشروعكم واجب على أمثالكم وأنتم أهل للقيام بهذا

٢٠١ - لا بد من التنبيه الى ان هذا الكلام قد كتب قبل حوالي نصف قرن تقريبا .  
(المحقق)